DOI: 10.33193/JALHSS.74.2021.603
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (74) December 2021 العدد (74) ديسمبر 2021

القدرة التنبؤية للكفاءة الذاتية المدركة والتمايز النفسي في الاندماج الأكاديمي لدى طلبة جامعة الأقصى

خالد أبو ندى
غزة – فلسطين
البريد الالكتروني: baheth2025@gmail.com

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى الكفاءة الذاتية المدركة والتمايز النفسي، والاندماج الأكاديمي لدى طلبة جامعة الأقصى، وكما هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة والتنبؤ بين الكفاءة الذاتية المدركة والتمايز النفسي والاندماج الأكاديمي ، والكشف عن الفروق في الكفاءة الذاتية المدركة والتمايز النفسي والاندماج الأكاديمي تعزى للمتغيرات (الجنس- تقدير الخريجين من الجامعة– المستوى الدراسي). تكونت عينة الدراسة من (219) طالبا وطالبة من طلبة جامعة الأقصى، واستخدم مقياس التمايز النفسي، ومقياس الكفاءة الذاتية المدركة، ومقياس الاندماج الأكاديمي ، وكشفت النتائج بأنَّ المتوسط الحسابي للتمايز النفسي (80.3%)، وهو مستوى مرتفع، والوزن النسبي لمجال الكفاءة الذاتية المدركة (83.79%)، والمتوسط الحسابي الاندماج الاكاديمي (76.15%)، وهو مستوى مرتفع، ووجود معامل الارتباط طردي بين التمايز النفسي والكفاءة الذاتية المدركة والاندماج الأكاديمي، ويشير إلى القدرة التنبؤية بنسبةً (53.1%) من التباين في درجات الاندماج الأكاديمي؛ تعزى لإسهام كل من متغيري الكفاءة الذاتية المدركة، والتمايز النفسي.

الكلمات المفتاحية: الكفاءة الذاتية المدركة، التمايز النفسي، الاندماج الأكاديمي، طلبة جامعة الأقصى.

DOI: 10.33193/JALHSS.74.2021.603
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (74) December 2021 العدد (74) ديسمبر 2021

The Predictability of Perceived Self-Efficiency and Psychological Differentiation in Academic Integration Among Al-Aqsa University Students

Khaled Abu Nada
Gaza, Palestine
Email: baheth2025@gmail.com

ABSTRACT

The study aims to identify the level of perceived self-efficiency, psychological differentiation and academic integration of Al-Aqsa University students. It also reveal the relationship and prediction between perceived self-efficacy, psychological differentiation and academic integration. The study shows the interaction of the perceived self-efficacy, psychological differentiation, and academic integration due to the variables (gender - appreciation of graduates from the university - academic level). The study sample consisted of (219)male and female students from Al-Aqsa University. The study uses three scales: the psychological differentiation, the perceived self-efficacy and the academic integration scale. The results demonstrate that the mean of psychological differentiation is (%80.3) which is high. while the relative weight of the "ambition" field is (%83.7).The mean of psychological differentiation is (%76.15), which is regarded high. The study pinpoints that the presence of a direct correlation coefficient between psychological differentiation, perceived self-efficacy and academic integration indicating the predictability which is (%53.1) of the disparity in Academic integration degrees attributed to the contribution of each variable of perceived self-efficacy and psychological differentiation.

Keywords: Perceived Self-Efficiency - Psychological Differentiation - Students of Al-Aqsa University.

DOI: 10.33193/JALHSS.74.2021.603
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (74) December 2021 العدد (74) ديسمبر 2021

المقدمة:

يعتمد ازدهار ورقي المجتمع بشكل رئيس على قدرات أفراده، وخاصة هذا العصر الذي يشهد تقدماً علمياً في جميع المجالات، ولا سيما طلاب الجامعات الذي يمثلوا النواة الرئيسية للمجتمع، ويمثل طلبة الجامعة شريحة مؤثرة في المجتمع، والذي يدفع إلى الاهتمام بالعوامل المؤثرة بهم مثل كفاءتهم الذاتية وتمايزهم النفسي، والاندماج الأكاديمي لديهم .

ويعد موضوع الاندماج الأكاديمي للطبة من الموضوعات المهمة التي يجب أن تهتم بها المؤسسات التعليمية اهتماماً كبيراً، لما له من أثر كبير في نتاج التعليم والتعلم، في جميع الجوانب النفسية والأخلاقية والاجتماعية للمتعلمين، وليس الجانب المعرفي فقط (Traci, 2011, 4).

ويركز الباحثون والتربويون بشكل متزايد في الآونة الأخيرة على الاندماج الأكاديمي للطلبة، باعتباره مفتاحا لمعالجة العديد من المشكلات مثل وجود مستويات عالية من مشاعر الملل، وتدني التحصيل الدراسي للطلاب، وشعورهم بالاغتراب (Frektick et al,2004,60)، ويهدف اندماج الطلاب إلى تعزيز قدرات جميع الطلاب على تعلم كيفية التعلم ليصبحوا متعلمين مدى الحياة (Gilbert, J, 2007, 1).

ويؤكد (Reeve, J,2013, 257) بأن انخفاض مستوى الاندماج الأكاديمي ينذر بتحصيل دراسي منخفض في المستقبل، ومشكلات سلوكية عديدة مثل تسرب الطلاب من المدرسة.

ويشير عبد الرسول (2017، 1) إلى أن الاندماج الأكاديمي يشير إلى مدى مشاركة الطالب النشط في التعليم، وأن مصطلح الاندماج الأكاديمي يستخدم لوصف مدى تفاعل وانخراط الطلاب، وحماسهم في المدرسة، وفي الفصل، ويؤثر إيجاباً على سلوكهم وأدائهم الأكاديمي والذي يساعدهم على اكتساب المعارف والمهارات والمفاهيم.

ويعد الاندماج الأكاديمي مفهوم واسع له عدة أبعاد، البعد الانفعالي ويشر إلى شعور الطالب بالغضب والملل والقلق، وشعوره بالحماس والجهد والمثابرة، والبعد السلوكي ويشير إلى مشاركة الطالب في الأنشطة مثل الجهد والمثابرة، والبعد المعرفي ويشر إلى استخدام الطالب استراتيجيات التنظيم النشط والذاتي، واستراتيجيات التعلم المتطور، وبعد الاندماج بالتفويض ويشير إلى مساهمة الطالب في تدفق الدروس والتعليمات (Reeve, J,2013, 258)، ويشير نصر(2019، 3) أن الاندماج الأكاديمي له ثلاثة أبعاد وهي المشاركة الاجتماعية والمشاركة في الحياة الأكاديمية، والمشاركة الأكاديمية من خلال استخدام مهارات التفكير، ويؤكد (Wang et al, 2016,16) أن الاندماج الأكاديمي هو المفتاح الأساسي للنجاح الأكاديمي للطلاب من خلال الانهماك النشط أثناء التعلم، ويذكر سراج (2019، 6) أن أبعاد الاندماج الأكاديمي هي البعد السلوكي والبعد النفسي أو الوجداني والبعد المعرفي، والبعد التفويضي، وأشار عبد اللطيف (2020، 10) أن أبعاد الاندماج الأكاديمي هي الاندماج السلوكي والاندماج الوجداني، والاندماج المعرفي.

وقد أشار الحلو (2020 : 12) أن الطالب يستطيع الاندماج الأكاديمي بشكل بناء داخل المؤسسة التعليمية التي ينتمي اليها فهذا الاندماج هو الذي يساعده على حل المشكلات المتعلقة به، مثل انخفاض مستواه الدراسي، والشعور بالملل والاغتراب.

لقد تزايد اهتمام الباحثين والمربين في الآونة الأخيرة باندماج الطلاب في التعليم الجامعي لكونه أحد العوامل المهمة في تفسير التباين في التحصيل الدراسي، وشموليته في وصف دافعية الطلاب، والنمو الشخصي، لذا فإن فهم الاندماج الأكاديمي يوفر استبصارا بأداء الطلاب وتقدمهم في التعلم وتقييم جودة خبرات التعلم واتخاذ القرارات ذات الصلة بتوفير المصادر والمقررات والوسائل وتهيئة بيئة تعلم ملائمة، فضلا عن تعزيز العوامل الفردية التي تسهم في اندماج الطلاب في العمل الأكاديمي (حرب، 2019).

هو مفهوم واسع يتضمن أربعة أبعاد: بعد سلوكي Behavioral يشير إلى المشاركة في أنشطة التعلم مثل بذل الجهد، المثابرة، الاهتمام المعرفي، وبعد انفعالي Emotional يشير إلى شعور المتعلم بالحماس والاهتمام ونقص الشعور بالغضب أو الملل أو القلق، وبعد معرفي Cognitive يشير إلى استخدام المتعلم استراتيجيات التنظيم الذاتي النشط واستراتيجيات التعلم المتطورة، وبعد تفويضي Agential يشير إلى مدى مساهمة المتعلم البناءة في تدفق التعليمات أو الموضوعات التي يتلقاها (محمود، 2017: 7).

بناء متعدد الأبعاد يشتمل على الاندماج (السلوكي، المعرفي، الوجداني) ويتمثل في قدرة الطالب على المشاركة في الأنشطة المنهجية وغير المنهجية والالتزام بحضور المحاضرات، والمشاركة في المناقشات، كذلك يعكس قدرة الطالب على استخدام استراتيجيات التعلم مثل: إتقان المهام الصعبة، الفهم بدلاً من الحفظ، ربط المعلومات

DOI: 10.33193/JALHSS.74.2021.603
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (74) December 2021 العدد (74) ديسمبر 2021

الجديدة بالمعلومات القديمة والمعالجة العميقة للمعلومات، كما يتضمن ردود فعل الطالب الوجدانية من مشاعر الاستمتاع بالدراسة والسعادة، الاهتمام والفائدة الانتماء للكلية، عدم الملل (عامر، 2019: 1390).

وهو مدى تركيز وانخراط تلاميذ الصف الخامس الابتدائي أثناء ممارسة الأنشطة والمهام التعليمية الخاصة بدراسة وحدة "الطاقة" المعدة وفقاً للتعليم الترفيهي، مما يثمر عنه نتائج تعليمية عالية الجودة (نصر، 2019).

بأنه مشاركة الطالب معرفياً ووجدانياً وسلوكياً في الأنشطة والفعاليات المرتبطة بما يدرسه من مقررات، وينقسم إلى ثلاثة جوانب معرفية ووجدانية وسلوكية. ويتضح الجانب المعرفي من خلال بذل المجهود العقلي فيما يتم تعلمه الطالب، أما الجانب الانفعالي فيظهر من خلال مشاعر الطالب الإيجابية نحو عملية التعلم، والجانب السلوكي يتجلى فيما يبذله الطالب من جهود سلوكية فعلية لتحسين عملية تعلمه (خريبة، 2020).

ومن ثم فموضوع الاندماج الأكاديمي للتلاميذ من الموضوعات الهامة التي يجب أن توليها المؤسسات التعليمية اهتماماً كبيراً ؛ لما لها من تأثير كبير على نتائج المتعلمين ليس فقط في التحصيل المعرفي ولكن أيضا لدوره الكبير في التنمية النفسية والاجتماعية والأخلاقية للمتعلمين(Turi, 2012: 4).

كما يستخدم أيضا لوصف رغبة المتعلمين في المشاركة في الأنشطة التعليمية وإتمام العمل المطلوب منهم في الوقت المحدد واحترام وإتباع تعليمات وتوجيهات المعلم (Fletcher, 2005: 5)

ويرى الباحث أن الاندماج الأكاديمي يرتبط باتباع الطلاب للمعايير الدراسية المجتمعية، ووقايتهم من الانحراف، ويزداد الاهتمام بالاندماج الأكاديمي بسبب ارتفاع نسبة الطلاب الذي يفقدون الاندماج وذلك لأسباب نفسية واجتماعية، مما ينتج عنها مشاعر الاغتراب والنفور.

وتعتبر الكفاءة الذاتية المدركة من أهم المفاهيم المهمة في تعديل سلوكيات الطلبة من وجهة نظر أصحاب النظرية الاجتماعية، ومن أشهر العلماء المنظرين لها (Banadura,1977) حيث يرى أن المعتقدات المتعلقة بالفرد عن فاعلية الذاتية تظهر من خلال الإدراك الانفعالي أو الاجتماعي أو السلوكي، ويسمى الاندماج الانفعالي بالاندماج الوجداني كونه يساعد على التحكم بالذات ومواجهة الضغوط النفسية والاستقرار النفسي (Titelman, 2007: 138) .

ويمثل مفهوم الكفاءة الذاتية المدركة أهمية لدى التربويين والمربين لجعل الطلبة يرون أنفسهم بكفاءة مدركة عالية، وبصورة إيجابية، ويسهم في استنهاض استعداداته وقدراتهم في كافة الميادين، ولقد اضحى أمرأ جليا أن الكفاءة المدركة العالية تقود إلى الفاعلية والكفاءة في التعامل مع الكثير من مهام الحياة، مما دفع العلماء النفسيين إلى الاهتمام بمفهوم الكفاءة الذاتية المدركة كونها تسهم في تعديل السلوك ومؤشر إلى توقعات ذاتية حول الفرد (يونس، 2018، 6)، ويضيف باندورا (Bandura(1977:5-8 إلى أن الكفاءة الذاتية المدركة كل ما يعتقد الفرد بأنه يملكه من ممارسات ضبط قياس أو معياري لقدراته وأفكاره أفعاله ومشاعره.

يعد مفهوم الكفاءة الذاتية المدركة من مفاهيم علم النفس الحديثة، حيث أشار اليه Bandura في نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي والذي يرى أن معتقدات الفرد عن فاعليته الذاتية تظهر من خلال الإدراك المعرفي للقدرات الشخصية والخبرات المعقدة سواء المباشرة أو غير المباشرة لذا فإن الفاعلية الذاتية يمكن أن تحدد المسار الذي يتبعه القرد كإجراءات سلوكية، أما في صورة ابتكاريه أو نمطية كما أن هذا المسار يمكن أن يشير إلى مدى اقتناع الفرد بفاعليته الشخصية وثقته بإمكاناته التي يقتضيها الموقف (اليوسف، 2013: 330).

إن مفهوم الكفاءة الذاتية المدركة كما يراه أصحاب النظرية الاجتماعية عموما يمثل مكونا حاسما في إحساس الفرد بالضبط الشخصي والسيطرة على مصيره والتوافق مع أحداث الحياة، وأن الإحساس بالضبط والسيطرة الشخصية يعملان على التوافق والتقليل من مستوى الضغوط النفسية (الظاهر، 2004: 60)

والكفاءة الذاتية المدركة تنمو لدى الاطفال عندما يبدأون التمييز بين إحساساتهم والعوامل التي تؤثر في هذه الإحساسات، بمعنى أن هذا يتطور لدى الأفراد مع تقدمهم في العمر (زهران، 2003: 35)، وتعرف أنها تعبر عن معتقدات الناس في قدراتهم على إنتاج إنجازات معينة (Bandura, 2002: 15)

فالكفاءة الذاتية هي القدرة الإجرائية المدركة والتي لا ترتبط بما يملكه الفرد وإنما بإيمانه بما يستطيع عمله مهما كانت المصادر المتوافرة ، فلا يسأل الفرد عن درجة تمتعه بالقدرات، ولكن عن قوة ثقته بقدرته على تنفيذ الأنشطة المطلوبة في ظل متطلبات الموقف، ويعكس تقييم الأفراد لكفاءتهم الذاتية مستوى الصعوبة التي يعتقدون أنهم سيواجهونها، وتعتمد الكفاءة الذاتية المدركة في جزء منها على إدراك الذات وهي الصورة التي يطورها الفرد من نفسه حيث تؤثر في مستوى الجهد المبذول في أداء المهمات (أحمد، 2015).

DOI: 10.33193/JALHSS.74.2021.603
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (74) December 2021 العدد (74) ديسمبر 2021

يعتقد المنظرون الاجتماعيون المعرفيون بأن هناك مصادر أربعة للمعلومات توثر أو تسهم في نمو الكفاءة الذاتية المدركة، يعد أكثرها أهمية ومباشرة خبرات النجاح والفشل السابقة، أي أنه تتكون لديهم كفاءة ذاتية عالية في أداء عمل ما إذا كانوا قد نجحوا فيه أو في عمل مشابه له في الماضي. ويكون حكم الطلبة على النجاح في بعض الأحيان على التقدم الذي يحققونه بمرور الزمن، وأحيانا يقوم حكمهم على مقارنة أدائهم بأداء الآخرين، ويعد المصدر الثاني، أي بمدى نجاح أو فشل الآخرين في المهمات التي تقدم لهم وبخاصة الأفراد الذين يشبهونهم في القدرة والأداء والتحصيل، وقد تؤدي خبرات الفشل إلى شحذ جهوده وهمته، وبمعنى آخر فإنهم يكونون ما يمكن أن نطلق عليه بالكفاءة الذاتية المرنة. إلا أن الاستمرار في مواجهة خبرات فاشلة في أداء عمل معين قد يقلل من ثقتهم في قدرتهم على النجاح في هذا العمل. كما أن رسائل الآخرين أو الإقناع الشفوي تمثل مصدرا آخر للمعلومات، إذ أن مديح الآخرين لمنجزات الأفراد أو بإمكانية نجاحهم في إنجاز عمل ما أو إقتناعهم بأنهم يستطيعون أن يقوموا بالأداء لامتلاكهم كفاءة ذاتية ايجابية وتزويدهم بمؤشرات تدل على ذلك النجاح يؤدي إلى زيادة اعتقادهم بكفاءتهم الذاتية. فعندما يسمعون تعليقا مثل(يمكنك النجاح في هذا العمل) أو (أنا متأكد من أنك تستطيع هزيمة منافسك في هذا العمل)، ولكن يبقى أثر هذا المديح محدود إلا إذا تمكن الفرد من النجاح في هذا العمل فعلا. وتعد الحالات الانفعالية الفسيولوجية مصدرا آخر للمعلومات، إذ تمثل الحالة الانفعالية التي يمر بها الفرد عند أداءه لبعض المهمات أو الأعمال مصدرا مهما لشعوره بالكفاءة الذاتية، فقد يفسر البعض أن الشعور بالتوتر والتعب الذي يمر به أثناء تنفيذ العمل مؤشرا لصعوبته، إلا أن البعض الآخر يفسره بشكل مختلف، إذ يعده مؤشرا جيدا يمكنه من أداء العمل بشكل أفضل (أبو غزال، 2007: 140)
يظهرون مستوى مرتفع من الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية ومهارات اجتماعية فائقة ومثابرة مرتفعة ومستوى عال من الطموح حازمون لا يترددون في اتخاذ القرارات يظهرون أساليب متعددة للتكيف مع مواقف وظروف الحياة المختلفة (قريشي، 2011: 12).

وقد أشار (Pool& Qualter,2012: 12) إلى أهمية دراسة الكفاءة الذاتية لطلبة الجامعات، ولحياتهم المهنية فما بعد، ويشير الرفوع والقيس وفزازة (2009: 181) إلى أن الكفاءة الذاتية المدركة تعد من أبرز العوامل التي تؤثر في المثابرة والأداء، واستخدام الاستراتيجيات المعرفية، ويمكن التنبؤ بها من خلال التحصيل الدراسي، وإن تمتع طلبة الجامعات بمستوى مرتفع من الكفاءة الذاتية يمكن أن يعد مؤشراً على سلامة العملية التربوية، وأن تدني مستوى الكفاءة الذاتية المدركة يشير إلى احتياجات طلبة الجامعات إلى خبرات تدعم وترفع مستواهم.
ويرى الباحث أن الكفاءة الذاتية المدركة تتضمن ما يمتلكه الفرد من مهارات انفعالية، ومهارات اجتماعية، ومهارات الإصرار والمثابرة، ومهارات معرفية، ومهارات تنظيم السلوك.
وأن الأفراد الأكثر استقلالاً وتمايزاً يميلون إلى استخدام حيل دفاعية عالية المستوى، وأنهم يستخدمون أساليب دفاعية ذات طبيعة تخصصية وعقلانية، ويعد التمايز النفسي القدرة على الفصل والتمييز بين الأجزاء المختلفة في المواقف يتبعها بالضرورة عملية التكامل التي هي إعادة تركيب لهذا الأجزاء، ولأن مفهوم التمايز النفسي في النمو يتزامن مع نمو المراحل النمائية المختلفة، فإن الفرد في سنواته الأولى من النمو لا يتمكن من التمييز بين البيئة المحيطة وذاته، ولذلك يتدرج مفهوم التمايز في النمو مسايراً في ذلك المراحل النهائية في اشباع الحاجات الفسيولوجية، ولذك يجب أن تتم تنمية التمايز من خلال الطفولة، من خلال تحفيز أفكار الطفل وتنمية قدراته المعرفية بصورة بناءة، وتنمية روح الاستقلال (محمد، 2013: 4)
ولقد طور بوين مفهوم التمايز النفسي بأن يكون الفرد بمقدوره أن يكون مستقلاً ذو سمات وصفات واضحة، وغالباً ما يشكل تمايز النفسي بتأثيرات البيئة الاسرية وتأدية الأسرة لوظائفها، من خلال الطريق التي يتواصل فيها الفرد مع عائلته، ويرتبط مستوى التمايز النفسي عند الافراد بعلاقة تبادلية مع الأسرة من خلال الوظائف الأدائية للأسرة، وأنماط التنظيم الأسري التي تنعكس بجلاء في العلاقات ونوعية الاتصال السائد في أسرهم.
الواقع أن صفة التمايز تعد صفة أساسية من صفات أي نظام (System) سواء كان ذلك النظام نظاما سيكولوجيا أو بيولوجيا أو اجتماعيا. ويقصد بمفهوم التمايز في معناه العام مدى التعقد النهائي لأي نظام من الأنظمة، فالنظام الأقل تمايزا يمكن وصه بأن بنيته أو مكوناته تتميز بالتجانس النسبي، في حين أن النظام الأكثر تمايزا يمكن وصفه بأن بنيته أو مكوناته تتميز بعدم التجانس النسبي، ويمكن القول أن وصف أي نظام بأنه ذو درجة عالية من التمايز أو درجة منخفضة منه يحمل في طياته معنى للأسلوب الوظيفي الذي يعمل به هذا النظام، بل انه من خلال بعض المظاهر الوظيفية الخاصة يمكن أن يتضح مقدار هذا التمايز الموجود في نظام ما، ويرتبط

DOI: 10.33193/JALHSS.74.2021.603
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (74) December 2021 العدد (74) ديسمبر 2021

مفهوم التمايز لأي نظام بمفهوم آخر وهو مفهوم التخصص، ذلك أن كل مكون من مكونات أي نظام لابد وان تكون له وظيفة خاصة ومحددة داخل هذا التنظيم الكلي، وتظهر صفة التخصص بصورة أكثر وضوحا كلما كان ذلك النظام أكثر تعقيدا. في حين أن النظام الأقل تعقيدا والأقل تمايزا يصبح من الصعب أن نجد لمكوناته مثل هذه الوظائف التخصصية حيث تعمل أجزاء النظام كلها دفعة واحدة وبطريقة بدائية وبسيطة (شريف، 1982).

عرفة وتكن Witkin 1974 بأنه نظام معقد من السمات والخصائص يرتبط بمفهوم التخصص والذي يعني القدرة على الفصل والتخصص بين الجوانب والمجالات المختلفة مثل الفصل بين المشاعر والإدراك والفصل بين التفكير والسلوك والفصل بين الذات وعناصر البيئة المحيطة بها .

وبتباين مفهوم التمايز النفسي في نموه في المراحل الإنمائية المختلفة فالطفل في سنية الأولى لا يتمكن من التمييز بين ذاته والبيئة المحيطة به، غير أن مفهوم التمايز بتدرج في النمو مسايرا في ذلك المراحل الإنمائية النفسية المختلفة حيث يتيسر للطفل أن يميز ذاته عن العالم الخارجي بالتدريج، ويرى وتكن أن عملية التمايز النفسي تتبع بعملية أخرى مكملة لها وهي القدرة على إعادة تركيب الأجزاء المتمايزة في صورة كلية ذات معنى ويطلق على هذه العملية التكامل، وهكذا تتضح العلاقة بين عملية التمايز النفسي والأساليب المعرفية، فالفرد الذي لديه القدرة على فصل المثير وانتزاعه من المجال الإدراكي المحيط به يعدو أكثر قدرة على تنظيم المجال أو الموقف الإدراكي إذ يتمكن من فصل الصورة (المثير) عن الخلفية (المجال) بوضوح ويتمكن لذلك من إعادة تنظيم الموقف عندما يقدم له في صورة أقل تنظيما مستخدما من أجل ذلك أساليبه المعرفية المختلفة التي تميزه عن الأفراد الآخرين، ولا يقتصر مفهوم التمايز النفسي على الجانب المعرفي للشخصية بل يتناول جوانبها الأخرى كالجوانب الانفعالية وألوان السلوك الدفاعي، إذ تتميز انفعالات الأطفال في المراحل الأولى من نموهم بأنها كلية وعامة وتفتقر إلى التحديد والوضوح، ثم لا تلبث أن تتحول وبالتدريج وبفضل عملية النمو والتعلم والتربية إلى استجابات أكثر وضوحا وتنظيما في :(محمد، 2013: 13-14)

ولأن مفهوم التمايز النفسي في النمو يتزامن مع نمو المراحل الإنمائية المختلفة فالطفل في سنية الأولى لا يتمكن من التمييز بين ذاته والبيئة المحيطة به، غير أن مفهوم التمايز يتدرج في النمو مسايراً في ذلك المراحل النهائية إذ يستطيع الطفل أن يميز ذاته عن العالم الخاص بالتدريج من خلال إشباع الحاجات الفسيولوجية الأساسية، وهكذا فتنمية التمايز يجب أن تتم منذ الطفولة من خلال تحفيز تفكير الطفل وتشجيعه على توظيف قدراته المعرفية بصورة تدريجية وبناءة واحتواءه وتنمية روح المبادرة والاستقلال والإبداع لديه (الأحمد، 2001: 6)

لقد افترض وتكن Witkin أن الناس الذين يتصفون بدرجة قليلة من التمايز النفسي هم أكثر سهولة للوقوع تحت تأثير الناس الآخرين لأنهم أقل قدرة في الاعتماد على أحكامهم الخاصة، ويستجيب الأفراد ضعيفي التمايز بطريقة غير منتظمة، وهم غير قادرين على فصل أفكار الآخرين عن أفكارهم ومقترحاتهم الخاصة بصرف النظر عن مصادرها، أما ذوو التمايز العالي فهم قادرون على تقديم استجابة خاصة محددة للأفكار ومصادرها وبإمكانهم فصل أفكارهم الخاصة عن أفكار الآخرين بوضوح أكثر، ويكون الأشخاص ذوو التمايز العالي أكثر نشاطا وقادرون على التصرف باستقلالية عن بيئتهم ويبادرون بأنشطة وينظمونها ويوجهونها ويعملون للسيطرة على بيئتهم، أما الأشخاص ضعيفوا التمايز فهم يميلون إلي أن يكونوا سلبيين وغير فاعلين في بيئتهم وفي اتجاهاتهم وسلوكهم فليس باستطاعتهم أن يسلكوا باستقلاليه على بيئتهم ويميلون للخضوع للسلطة والتمسك بها في :الكعبي، 2007: 62

مصطلحات الدراسة :

الكفاءة الذاتية المدركة : (Perceived Self-Efficiency)

تعريف الكفاءة الذاتية المدركة مفاهيمياً: الأحكام التي يصدرها الأفراد على قدراتهم، لتنظيم إنجاز الأعمال التي تتطلب تحقيق أنواع واضحة من الأداء (Bandura,1977: 123).

تعريف الكفاءة الذاتية المدركة إجرائياً: الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في مقياس الكفاءة الذاتية المدركة الذي أعد لهذا الغرض في المجالات (الوعي بالذات، التعامل مع المواقف المستقلة، التحكم والقدرة على اتخاذ القرار).

DOI: 10.33193/JALHSS.74.2021.603
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (74) December 2021 العدد (74) ديسمبر 2021

2- التمايز النفسي (Psychological Differentiation)

تعريف التمايز النفسي مفاهيمياً: نظام معقد من الخصائص والسمات يرتبط بمفهوم التخصص والذي يعني القدرة على التخصص والفصل بين المجالات المختلفة مثل الفصل بين الإدراك والمشاعر، والفصل بين السلوك والتفكير، والفصل بين عناصر البيئة المحيطة والذات (Witkin, 1974: 43).

تعريف التمايز النفسي إجرائياً: هي الدرجة التي يحصل عليها المفحوص من خلال الإجابة على مقياس التمايز النفسي الذي أعد لهذا الغرض في المجالات (التوجه نحو النتائج، المبادرة، الاستقلالية، الطموح).

3- الاندماج الأكاديمي (Academic Integration a University)

تعريف الاندماج الأكاديمي مفاهيمياً: يعرف الزهراني (2018، 4) مشاركة الطلاب في الأنشطة التعليمية المختلفة داخل المؤسسة التعليمية ويتضمن المثابرة وبذل الجهد، واستثمار الطاقات والإمكانات الداخلية المختلفة للطالب، وزيادة درجة دافعية التعلم، والمشاركة العاطفية للآخرين.

تعريف الاندماج الأكاديمي إجرائياً: هي الدرجة التي يحصل عليها المفحوص من خلال الإجابة على مقياس الاندماج الأكاديمي الذي أعد لهذا الغرض في المجالات (الاندماج المعرفي، الاندماج الانفعالي، الاندماج السلوكي).

ومن خلال إطلاع الباحث على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، وجد الباحث أن هناك ندرة في الدراسات التي تربط بين المتغيرات بشكل ثنائي، وعدم وجود دراسة تربط متغيرات الدراسة موضوع الدراسة مجتمعة، وقد اهتمت العديد من الدراسات بمتغيرات الدراسة، بالنسبة لمتغير الكفاءة الذاتية هدفت **دراسة (حليم وبلبل، 2019)** إلى التعرف على مستويات الكفاءة الذاتية المدركة والدافعية المعرفية والتفكير الابتكاري، وكذلك الفروق بين منخفضي ومرتفعي الكفاءة الذاتية المدركة في كل من الدافعية المعرفية والتفكير الابتكاري، والبحث في العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة والدافعية والتفكير الابتكاري، والتعرف على الفروق في الكفاءة الذاتية المدركة والتي ترجع إلى النوع، والمرحلة الدراسية، وتكونت عينة الدراسة من (374) طالباً وطالبة، وتوصلت النتائج إلى أن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة مرتفع، ووجود فروق بين منخفضي ومرتفعي الكفاءة الذاتية المدركة في الدافعية المعرفية لصالح مرتفعي الكفاءة الذاتية المدركة، وتبين أنه لا توجد فروق في الكفاءة الذاتية المدركة ترجع إلى النوع، بينما توجد فروق ترجع إلى المرحلة الدراسية لصالح المرحلة الثانوية.

كما هدفت دراسة **(رمضان وحسان، 2019)** إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة وبناء الهوية لدى طلبة جامعة الأغواط- الجزائر، ومعرفة مستوى الكفاءة المدركة لدى افراد العينة، وتحديد أهم مستويات الهوية لدى الطالب الجامعي المقبل عل التخرج، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين الكفاءة الذاتية المدركة وبناء الهوية لدى طلبة الجامعة، وأن مستوى الكفاءة الذاتية للمقبلين على التخرج منخفض، ويتميز الطلبة المقبلون على التخرج بجامعة الأغواط بتشتت الهوية.

وهدفت **دراسة (سلمان، 2018)** إلى التعرف مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى الطالبات المعنفات زواجياً، والكشف عن العلاقة بين أساليب التعامل مع الضغوط والكفاءة الذاتية المدركة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدم مقياس الكفاءة الذاتية المدركة، وتكونت عينة الدراسة من (200) طالبة، وأظهرت نتائج الدراسة أن الطالبات يتمتعن بمستوى جيد من الكفاءة الذاتية المدركة، ووجود علاقة بين الأساليب والكفاءة الذاتية المدركة.

وهدفت **دراسة (سيد، 2017)** إلى الكشف عن العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة والضغوط النفسية لدى الطالبات بقسم تربية الطفل، وشملت عينة الدراسة (84) طالبة، واستخدمتم الدراسة المنهج الوصفي وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها أن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى الطالبات المعلمات بقسم تربية الطفل جاءت مرتفعة، بينما جاءت الضغوط متوسطة.

وأجرى **شاهين وأبو زايد (2014)** دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى كل من الكفاءة الذاتية المدركة ومهارات حل المشكلات لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة، واختلاف كل منها في متغيرات الجنس ونوع الثانوية، والكلية، والتعرف على العلاقة بين متغيرات الدراسة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (700) من الطلبة، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة طردية بين الكفاءة الذاتية المدركة ومهارات حل المشكلات، وتبين عدم وجود فروق بين الكفاءة الذاتية والضغوط النفسية، كما تبين وجود فروق في الكفاء الذاتية المدركة باختلافي الكلية لصالح الكليات الإنسانية، وكذلك لنوع الثانوية لصالح العلمي.

DOI: 10.33193/JALHSS.74.2021.603
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (74) December 2021 العدد (74) ديسمبر 2021

وقام **(عوض ومحمد، 2013)** بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة والمسئولية الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية بجامعة الاسكندرية، والكشف عن الفروق بين الطلاب وفقاً لمتغيرات (الفرقة الدراسية، التخصص، النوع)، تكونت عينة الدراسة من (410) طلاب وطالبات، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة بين درجات الطلاب على مقياس الكفاءة المدركة ودرجاتهم على مقياس المسئولية الاجتماعية، وتبين وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب في الكفاءة الذاتية ترجع لمتغير الفرق الدراسية لصالح الفرقة الرابعة، وكشفت عن عدم وجود فروق في الكفاءة الذاتية ترجع للتخصص، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية ترجع للنوع لصالح الطلاب الذكور.

وبالنسبة لمتغير التمايز النفسي قام **(علاء الدين، 2016)** بدراسة هدفت إلى التعرف على مستوى التمايز النفسي والأداء الوظيفي الأسري وعلاقتهما بالقلق الاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة من (305) من الطلبة الجامعيين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأظهرت نتائج الدراسة باستخدام تحليل الانحدار أن تمايز النفس كان أفضل متنبئ بتقديرات الطلبة لمستويات القلق الاجتماعي بدرجة كانت أعلى من 22%، من التماسك الأسري، وتبين وجود فروق دالة بين الجنسين لصالح الذكور مقارنة بالإناث، وأن التمايز النفسي والتماسك الأسري يلعبان دوراً متمايزاً في دعم السواء النفسي للأبناء.

وأجرى **(محمد، 2013)** دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى التمايز النفسي لدى طلبة الجامعة، والتعرف على مقارنة فاعلية الذات والتمايز النفسي، واستخدمت الدراسة اختبار التمايز النفسي، وتكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة من طلبة الجامعات، وأظهرت النتائج أن أفراد العينة يتمتعوا بمستوى متوسط من التمايز النفسي، ولم تظهر فروق بين الفئتين المرتفعة والمنخفضة في التمايز النفسي، وتبين أن هناك علاقة بين فاعلية الذات والتمايز النفسي.

كما هدفت **دراسة (الموسوي، 2013)** إلى التعرف على التمايز النفسي وعلاقته بالسلوك الفوضوي لدى طلبة الجامعة، ومعرفة مستوى التمايز النفسي، والتعرف على الفروق في التمايز النفسي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير النوع، والتخصص الدراسي، والمرحلة الدراسية، وتكونت العينة من (400)، توصلت النتائج إلى أن طلبة الجامعة لديهم تمايز نفسي عال، وأن هناك فرقا ذي دلالة إحصائية في التمايز النفسي وفقاً لمتغير النوع لصالح الذكور، وأن هناك فرقا ذي دلالة إحصائية في التمايز النفسي وفقاً لمتغير التخصص لصالح التخصص العلمي، ولا يوجد فروق في التمايز النفسي تبعاً لمتغير الصفوف الدراسية.

وهدفت **دراسة (Kim, 2012)** هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير التمايز النفسي على أداء العائلة الصحي لوظائفها، وتكونت عينة الدراسة من (235) من طلبة الجامعات الكوريين والأمريكيين الذي يعيشون في الولايات المتحدة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وكشفت الدراسة باستخدام تحليل التباين المتعدد عن وجود فروق دالة بين مجموعة التمايز العالي والتمايز المنخفض عبر متغيرات الأداء الوظيفي الأسري والرضا والاتصال العائلي.

وبالنسبة لمتغير الاندماج الأكاديمي هدفت **دراسة (عامر، 2019)** إلى التعرف على مدى الاسهام النسبي لكل من الرسائل التحذيرية للمعلمين، وأهداف الشخصية المثلى في التنبؤ بالاندماج الأكاديمي لدى عينة من طالبات كلية جامعة القصيم، تكونت عينة الدراسة من (194) طالبة، اشتملت أدوات الدراسة على مقياس الرسائل التحذيرية للمعلمين، ومقياس الاندماج الأكاديمي، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات المرتفعات والمنخفضات على مقياس الرسائل التحذيرية في الاندماج الأكاديمي، كما توصلت نتائج الدراسة إلى إمكانية التنبؤ بالاندماج الأكاديمي من خلال أحد أبعاد مقياس الرسائل التحذيرية للمعلمين وهو التحدي.

وقد هدفت **دراسة (2016:** Collie, R. J., Martin, A. J., Papworth, B., & Ginns, P. **)** إلى التعرف على مدى ارتباط العلاقات الشخصية للمعلمين وأولياء الأمور والأقران بالاندماج الأكاديمي، وكذلك مدى ارتباط أهداف PB بالاندماج الأكاديمي، واعتمدت الدراسة على عينة مكونة من (3232) طالباً من طلاب مدارس الثانوية في الولايات المتحدة وكندا والمملكة المتحدة، واستخدمت الدراسة مقياس الاندماج الأكاديمي، وأشارت النتائج إلى ارتباط تصورات الطلاب حول علاقات المعلم وأولياء الأمور والاندماج الأكاديمي، بالإضافة غلى ارتباط أهداف PB بالاندماج الأكاديمي.

كما أجرى **(حرب، 2019)** دراسة هدفت إلى معرفة أثر الأسلوب التنظيمي والصمود الأكاديمي في كل من الاندماج الأكاديمي والتحصيل الدراسي، فضلاً عن دراسة العلاقات الارتباطية بين الاسلوب التنظيمي والصمود

DOI: 10.33193/JALHSS.74.2021.603
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (74) December 2021 العدد (74) ديسمبر 2021

الأكاديمي، بلغت عينة الدراسة (560) طالباً وطالبة من الطلاب المقيدين الثالثة والرابعة بجامعة بنها، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين الأسلوب التنظيمي والصمود الأكاديمي، وعدم وجود تفاعلات ثلاثية للأسلوب المعرفي والصمود ا لأكاديمي والاندماج الأكاديمي على متغيرات الدراسة.

وهدفت **دراسة (خريبه وسالم، 2020)** إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي قائم على أساليب التفكير في تحسين الاندماج الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية، والتعرف على مدى فعالية البرنامج التدريبي في تحسين الاندماج الأكاديمي لديهن، وتكونت عينة الدراسة من (129) طالبة من المستوى الثاني بمختلف الشعب، وأسفرت النتائج أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاندماج الأكاديمي في التطبيق البعدي، كما أنه توجد فروق في التطبيق القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية، ويوجد اثر للبرنامج التدريبي على أساليب التفكير في تحسين الاندماج الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية.

يلاحظ الباحث من استعراض الدراسات السابقة من خلال عرضه لأوجه الشبه، والاختلاف فيها مقارنة بالدراسة الحالية، وسيكون التعقيب على هذه الدراسات حسب كل مجموعة منها، من حيث الهدف، والعينة، ومن الملاحظ – في حدود اطلاع الباحث- قلة الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة في المجتمع الفلسطيني، حيث أنّ الباحث لم يجد دراسات تتعلق بمتغيرات الدراسة بشكل مباشر، **وفيما يلي سيتم التعقيب على هذه الدراسات من عدة جوانب كما يلي:**

دراسات الكفاءة الذاتية المدركة : فقد تشابهت الدراسة الحالية من حيث الهدف وهي التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها ببعض المتغيرات، وكذلك تشابهت من حيث الكشف عن الفروق في الكفاءة الذاتية المدركة في بعض المتغيرات الديمغرافية، واستخدمت الدراسة الحالية والدراسات السابقة مقياس الكفاءة الذاتية، أما عينة الدراسة اختلفت مع دراسة (حليم وبلبل، 2019) التي استخدمت طلبة المرحلة الأساسية، بينما اتفقت مع باقي الدراسات التي استخدمت طلبة الجامعة عينة للدراسة.

دراسات التمايز النفسي : فقد تشابهت الدراسة الحالية من حيث الهدف وهي التعرف على مستوى التمايز النفسي وعلاقتها ببعض المتغيرات، وكذلك تشابهت من حيث الكشف عن الفروق في التمايز النفسي في بعض المتغيرات الديمغرافية، واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (محمد، 2013) ودراسة (الموسوي، 2013) في عينة الدراسة حيث استخدمت طلبة الجامعات، واختلفت مع دراسة (علاء الدين، 2016)، و دراسة (Kim, 2012) في عينة الدراسة، واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في منهج الدراسة المنهج الوصفي.

دراسات الاندماج الأكاديمي : اتفقت الدراسة الحالية من حيث الهدف وهي التعرف على مستوى الاندماج الأكايمي وعلاقتها ببعض المتغيرات، وكذلك اتفقت من حيث الكشف عن الفروق في التمايز النفسي في بعض المتغيرات الديمغرافية، واتفقت الدراسة الحالية من حيث العينة طلاب الجامعات مع دراسة (عامر، 2019)، ودراسة (حرب، 2019)، ودراسة (خريبه وسالم، 2020)، واختلفت العينة مع دراسة دراسة (Collie, 2016: R. J., Martin, A. J., Papworth, B., & Ginns) في عينة الدراسة، واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث منهج الدراسة المنهج الوصفي.

ولقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة ، وأهدافها ، وتفسير النتائج .

من خلال عمل الباحث محاضراً في الجامعة، لاحظ خلال متابعته طلبة الجامعة عدة ملاحظات تتعلق بمتغيرات الدراسة، ومن خلال ذلك نبع الإحساس من الباحث بمشكلة الدراسة من خلال مجموعة من الأدلة والشواهد، كما أكدت عليه الندوات والمؤتمرات من أهمية الكفاءة الذاتية المدركة والتمايز النفسي والاندماج الأكاديمي لدى طلبة الجامعات، حيث أن الباحث يعمل في جامعة الأقصى، ولديه الاحتكاك بطلبة الجامعة، وباستعراض التراث السيكولوجي في هذا المجال تبين ندرة الدراسات العربية التي جمعت بين المتغيرات بشكل ثنائي أو المتغيرات مجتمعة، على حد علم الباحث، ولقد عبر الباحث عن مشكلة الدراسة من خلال السؤال الرئيس التالي :

ما القدرة التنبؤية للكفاءة الذاتية المدركة في التمايز النفسي والاندماج الأكاديمي لدى طلبة جامعة الأقصى؟

وانبثق من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة جامعة الأقصى؟
2. ما مستوى التمايز النفسي لدى طلبة جامعة الأقصى؟
3. ما مستوى الاندماج الأكاديمي لدى طلبة جامعة الأقصى؟

DOI: 10.33193/JALHSS.74.2021.603
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (74) December 2021 العدد (74) ديسمبر 2021

4. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين الكفاءة الذاتية المدركة والاندماج الأكاديمي لدى طلبة جامعة الأقصى؟
5. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين التمايز النفسي والاندماج الأكاديمي لدى طلبة جامعة الأقصى؟
6. هل يمكن التنبؤ بالاندماج الأكاديمي في ضوء الكفاءة الذاتية المدركة والتمايز النفسي لدى طالبة جامعة الأقصى؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية المدركة والتمايز النفسي، والاندماج الأكاديمي لدى طلبة جامعة الأقصى، والكشف عن العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة والتمايز النفسي والاندماج الأكاديمي لدى طلبة جامعة الأقصى، والتعرف على إمكانية التنبؤ بالاندماج الأكاديمي في ضوء الكفاءة الذاتية المدركة والتمايز النفسي لدى طالبة جامعة الأقصى.

أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية:

- قد تساهم الدراسة في القاء الضوء على أهمية الكفاءة الذاتية المدركة والتمايز النفسي والاندماج الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.
- تستمد الدراسة أهميتها من عينة الدراسة وهي طلاب الجامعات، وهم بحاجة إلى الاهتمام بكفاءة الذات والتمايز النفسي والاندماج الأكاديمي.
- ما تسفر عنه نتائج الدراسة تساعد التربويين في عملية التخطيط لبناء عقول مفكرة وتطويرها في القدرة على الاندماج الأكاديمي.
- قد تساعد نتائج الدراسة الحالية على تشجيع هيئة التدريس على تقديم الاستراتيجيات المناسبة للطلبة لرفع كفاءتهم الذاتية.
- قد تشكل إضافة جديدة للأطر النظري كونها تجمع بين متغيرات هامة.

الأهمية التطبيقية:

- تصميم برامج ارشادية تعتمد على كفاءة الذات المدركة في تنمية التمايز النفسي والاندماج الأكاديمي لدى طلبة الجامعات.
- قد تفيد الباحث في إعداد أدوات سيكومترية يمكن الاستفادة منها في دراسات تعنى بطلاب الجامعات، التي تزيد من الاندماج الأكاديمي والتمايز النفسي.
- قد تفيد نتائج هذه الدراسة الأكاديميين وأعضاء هيئة التدريس في تنفيد برامج متطورة لرفع مستوى الاندماج الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة الحالية بدراسة موضوع الكفاءة الذاتية المدركة والتمايز النفسي والاندماج الأكاديمي لدى طلبة جامعة الأقصى، والحد البشري حيث أجريت الدراسة على طلبة جامعة الأقصى تخصص معلم صف، والحد المكاني حيث أجريت الدراسة بجامعة الأقصى بغزة، والحد الزمني: أجريت الدراسة في العام 2020/2019م.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة: اتبع الباحث في دراسته المنهج الوصفي، الذي يهدف إلى الكشف عن العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة والتمايز النفسي والاندماج الأكاديمي موضوع الدراسة.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة الأقصى تخصص معلم صف، والبالغ عددهم (1800) طالب وطالبة حسب احصائية العام 2020/2019م.

عينة الدراسة: تتكون عينة الدراسة من (218) طالبا وطالبة من طلبة جامعة الأقصى معلم صف، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وتمثل عينة الدراسة نسبة (12.5%) من حجم المجتمع.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة: استخدم الباحث لمعالجة البيانات الكمية للمقاييس موضع الدراسة ما يأتي: معامل ارتباط بيرسون، وتحليل الانحدار، واختبار التباين المتعدد (MANOVA).

DOI: 10.33193/JALHSS.74.2021.603
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (74) December 2021 العدد (74) ديسمبر 2021

أدوات الدراسة:

أولاً: مقياس التمايز النفسي : (إعداد الباحث)

وصف المقياس : قام الباحث بالاطلاع على العديد من الأطر النظرية والدراسات السابقة مثل دراسة (محمد، 2013)، ودراسة (علاء الدين، 2016)، ودراسة (Kim, 2012)، ودراسة (الموسوي، 2013)، مقياس التمايز النفسي، ويتكون المقياس من ثلاثة مجالات، التوجه نحو النتائج ويتكون من (8) فقرات، ومجال المبادرة ويتكون من (5) فقرات، ومجال الاستقلالية ويتكون من (6) فقرات، ومجال الطموح ويتكون من (6) فقرات، وتكون المقياس في صورته النهائية من (25) فقرة وأمام كل عبارة توجد خمسة بدائل هي: (تنطبق دائماً- تنطبق كثيراً- تنطبق أحياناً – تنطبق قليلاً – لا تنطبق أبداً)، ويختار المفحوص واحدا من تلك البدائل الخمس السابقة؛ بحيث يتم تصحيح العبارات على النحو التالي: في حال العبارة الموجبة تأخذ الإجابة تنطبق دائماً (5)، تنطبق كثيراً (4)، تنطبق أحياناً (3)، تنطبق قليلاً (2)، لا تنطبق أبداً (1)، وفي حال العبارة السالبة تأخذ الإجابة تنطبق دائماً (1)، تنطبق كثيراً (2)، تنطبق أحياناً (3)، تنطبق قليلاً (4)، لا تنطبق أبداً (5).

الخصائص السيكومترية للمقياس: قام الباحث بحساب الخصائص الإحصائية لأدوات موضع الدراسة علي عينة التقنين والتي قوامها (30) من طلبة الجامعة وذلك على النحو الآتي:

صدق المقياس Test Validity: لأجل التأكد من صدق المقياس؛ تم استخدام طرق عدة، هي:

صدق المحكمين: قام الباحث بعرض المقياس المكون من (25) عبارة في صورته الأولية، على مجموعة من المحكمين، وتم استطلاع رأيهم حول محتوى المقياس موضع الدراسة، من حيث قدرته علي قياس ما أعد لقياسه، وإن كان هناك عبارات يمكن إضافتها أو ينبغي حذفها، وتم إقرار المقياس بنسبة موافقة لا تقل عن 90% لجميع بنود المقياس، بعد حذف عبارة من المقياس، ، وبقي المقياس في صورته النهائية من (25) فقرة.

الاتساق الداخلي

الصدق إحصائياً هو نسبة التباين الحقيقي المرتبط أو المنسوب للسمة المقاسة إلى التباين الكلي ويشار إلى هذه النسبة بمعامل الصدق

وقام الباحث بحساب ارتباط درجة كل فقرة من فقرات المقياس، والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وتراوحت معاملات الارتباط في المجال الأول (التوجه نحو النتائج) (0.75-0.87)، ومعاملات الارتباط في المجال الثاني (المبادرة) (0.56-0.85)، وتراوحت معاملات الارتباط في المجال الثالث (الاستقلالية) (0.65-0.83)، وتراوحت معاملات الارتباط في المجال الرابع (الطموح) (0.65-0.87).

ثم قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين كل من مجالات المقياس مع بعضهما البعض، والدرجة الكلية للمقياس، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.64-0.88).

ثبات المقياس: استخدم الباحث طريقة كرونباخ ألفا Cronbach Alpha

حسب الثبات بواسطة معامل كرونباخ ألفا، وذلك بالاستعانة بدرجات عينة الثبات وتبين أن معامل الثبات بمجال التوجه نحو النتائج (0.89)، ومعامل الثبات لمجال المبادرة (0.91)، ومعامل الثبات لمجال الاستقلالية (0.96)، ومعامل الثبات لمجال الطموح (0.89)، ومعامل الثبات للدرجة الكلية (0.93).

ثانياً : مقياس الكفاءة الذاتية المدركة.(إعداد الباحث)

قام الباحث بالاطلاع على العديد من الأطر النظرية والدراسات السابقة مثل دراسة (حليم وبلبل، 2019)، دراسة (حسان، 2019)، دراسة (سلمان، 2018)، دراسة (سيد، 2017)، دراسة شاهين (2014)، مقياس الكفاءة الذاتية المدركة، ويتكون المقياس من ثلاثة مجالات، الوعي بالذات ويتكون من (10) فقرات، والتعامل مع المواقف المستقبلية ويتكون من (10) فقرات، والتحكم والقدرة على اتخاذ القرار ويتكون من (10) فقرات، وتكون المقياس في صورته النهائية من (30) فقرة، وأمام كل عبارة توجد خمسة بدائل هي: (تنطبق دائماً- تنطبق كثيراً- تنطبق أحياناً – تنطبق قليلاً – لا تنطبق أبداً)، ويختار المفحوص واحدا من تلك البدائل الخمس السابقة؛ بحيث يتم تصحيح العبارات على النحو التالي: في حال العبارة الموجبة تأخذ الإجابة تنطبق دائماً (5)، تنطبق كثيراً (4)، تنطبق أحياناً (3)، تنطبق قليلاً (2)، لا تنطبق أبداً (1)، وفي حال العبارة السالبة تأخذ الإجابة تنطبق دائماً (1)، تنطبق كثيراً (2)، تنطبق أحياناً (3)، تنطبق قليلاً (4)، لا تنطبق أبداً (5).

الخصائص السيكومترية للمقياس: قام الباحث بحساب الخصائص الإحصائية لأدوات موضع الدراسة علي عينة التقنين وذلك على النحو الآتي:

صدق المقياس Test Validity: لأجل التأكد من صدق المقياس؛ تم استخدام طرق عدة، هي:

DOI: 10.33193/JALHSS.74.2021.603
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (74) December 2021 العدد (74) ديسمبر 2021

صدق المحكمين: قام الباحث بعرض المقياس المكون من (32) عبارة في صورته الأولية، على مجموعة من المحكمين، وتم استطلاع رأيهم حول محتوى المقياس موضع الدراسة، من حيث قدرته على قياس ما أعد لقياسه، وإن كان هناك عبارات يمكن إضافتها أو ينبغي حذفها، وتم إقرار المقياس بنسبة موافقة لا تقل عن 90% لجميع بنود المقياس، بعد حذف عبارتين من المقياس، وبقي المقياس في صورته النهائية من (30) فقرة.

الاتساق الداخلي: وقام الباحثون بحساب ارتباط درجة كل فقرة من فقرات المقياس، والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وذلك على عينة قوامها (30) طالبا، وتراوحت معاملات الارتباط لمجال الوعي بالذات (0.68-0.88)، وتراوحت معاملات الارتباط لمجال التعامل مع المواقف المستقلة (0.65-0.95)، وتراوحت معاملات الارتباط لمجال التحكم على اتخاذ القرار (0.69- 0.89).

ثم قام **الباحث** بحساب معاملات الارتباط بين كل من مجالات المقياس مع بعضهما البعض، والدرجة الكلية للمقياس، وتراوحت معاملات الارتباط (0.54-0.77)، ويدل على أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 بين مجالات المقياس وبعضهما البعض، والدرجة الكلية للمقياس؛ مما يدل على تميزهما بالاتساق الداخلي فيما بينهما، والدرجة الكلية للمقياس.

ثبات المقياس: استخدم الباحث طريقة كرونباخ ألفا Cronbach Alpha ، حسب الثبات بواسطة معامل كرونباخ ألفا، وذلك بالاستعانة بدرجات عينة الثبات، تبين أن معامل الثبات لمجال الوعي بالذات (0.91)، وأن معامل الثبات لمجال التعامل مع المواقف المستقلة (0.89)، وأن معامل الثبات لمجال التحكم والقدرة على اتخاذ القرار (0.85)، وأن معامل الثبات للدرجة الكلية (0.93)، ويدل ذلك على أن جميع قيم معاملات الثبات مرتفعة، والدرجة الكلية للمقياس؛ مما يؤكد على تميز مجالات المقياس والدرجة الكلية للمقياس بدرجة مرتفعة من الثبات.

ثالثاً: مقياس الاندماج الأكاديمي : (إعداد الباحث)

أعد الباحث مقياس الاندماج الأكاديمي من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة مثل دراسة (خريبه وسالم، 2020)، ودراسة (حرب، 2019)، ودراسة (عامر، 2019)، مما ساعد على تكوين رؤية شاملة عن هذا المتغير، ثم قام الباحث بتحديد العبارات التي تتبع وتقيس مضمون الاندماج الأكاديمي وقد روعي في إعداد وصياغة هذه العبارات أن تكون محددة المعنى والدلالة وواضحة وبأسلوب سهل يفهمه المفحوصون، ويتكون المقياس من ثلاثة مجالات، الاندماج المعرفي (14) فقرة، مجال الاندماج الانفعالي يتكون من (16) فقرة، ومجال الاندماج السلوكي ويتكون من (12) فقرة، وتكون المقياس في صورته النهائية من (42) فقرة، وأمام كل عبارة توجد خمس بدائل هي: (تنطبق دائماً- تنطبق كثيراً- تنطبق أحياناً – تنطبق قليلاً – لا تنطبق أبداً)، ويختار المفحوص واحدا من تلك البدائل الخمس السابقة؛ بحيث يتم تصحيح العبارات على النحو التالي: في حال العبارة الموجبة تأخذ الإجابة تنطبق دائماً (5)، تنطبق كثيراً (4)، تنطبق أحياناً (3)، تنطبق قليلاً (2)، لا تنطبق أبداً (1)، وفي حال العبارة السالبة تأخذ الإجابة تنطبق دائماً (1)، تنطبق كثيراً (2)، تنطبق أحياناً (3)، تنطبق قليلاً (4)، لا تنطبق أبداً (5).

طرق حساب الخصائص السيكومترية للمقياس:

صدق المحكمين: قام الباحث بعرض المقياس المكون من (43) عبارة في صورته الأولية، على مجموعة من المحكمين، وتم استطلاع رأيهم حول محتوى المقياس موضع الدراسة، من حيث قدرته على قياس ما أعد لقياسه، وإن كان هناك عبارات يمكن إضافتها أو ينبغي حذفها، وتم إقرار المقياس بنسبة موافقة لا تقل عن 90% لجميع بنود المقياس، بعد حذف فقرة من المقياس، وبقي المقياس في صورته النهائية من (42) فقرة.

صدق المقياس: صدق البناء Construct Validity

الاتساق الداخلي: تم التحقق من صدق الاتساق من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس والمجال و الدرجة الكلية للمجال، وتراوحت معاملات الارتباط لمجال الاندماج المعرفي (0.68-0.87)، وتراوحت معاملات الارتباط لمجال الاندماج الانفعالي (0.57-0.85)، وتراوحت معاملات الارتباط لمجال الاندماج السلوكي (0.68-0.88)

ثبات المقياس: استخدم الباحث طريقة كرونباخ ألفا Cronbach Alpha وحسب الثبات بواسطة معامل كرونباخ ألفا، وذلك بالاستعانة بدرجات عينة الثبات وتبين أن معامل الثبات لمجال الاندماج المعرفي (0.78)، ومعامل الثبات لمجال الاندماج الانفعالي (0.86)، ومعامل الثبات لمجال الاندماج السلوكي (0.87)، ومعامل الثبات للدرجة الكلية (0.76).

DOI: 10.33193/JALHSS.74.2021.603
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (74) December 2021 العدد (74) ديسمبر 2021

ويدل ذلك على أن معاملات الثبات مرتفع، مما يؤكد على تميز مجالات المقياس والدرجة الكلية للمقياس بدرجة مرتفعة من الثبات.

المعالجة الإحصائية للبيانات

تعد هذه الدارسة من الدارسات الوصفية التحليلية وقد اعتمد في تحليل بيانات هذه الدارسة على استخدام معامل ألفا ثبات، وللإجابة عن أسئلة الدارسة تم استخدام معامل ارتباط بيرسون وتحليل الانحدار، واستخدام تحليل التباين المتعدد (MANOVA)، للإجابة عن الأسئلة المتعلقة بمعرفة دلالة الفروق بين عينة الدارسة، وقد تم اعتماد قيمة ($\alpha<0.05$) لوصف الأثر الدال إحصائيا.

نتائج السؤال الأول وعرضها وتفسيرها:

ما مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة جامعة الأقصى؟

وللتحقق من صحة السؤال الأول؛ قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية لمجالات مقياس الكفاءة الذاتية المدركة، والدرجة الكلية للمقياس، كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول (1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان الفعلية لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة

مجالات مقياس الكفاءة الذاتية المدركة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوزن الفعلي	الترتيب
الوعي بالذات	3.8	0.55	76.06	2
التعامل مع المواقف المستقلة	4.01	0.67	80.12	1
التحكم والقدرة على اتخاذ القرار	3.7	0.58	74.07	3
الدرجة الكلية للمقياس.	3.84	0.51	76.75	

يتضح من الجدول السابق أنَّ المتوسط الحسابي للكفاءة الذاتية المدركة (76.75%)، وهو مستوى مرتفع، ويتضح أن الوزن النسبي لمجال "التعامل مع المواقف المستقلة" (80.12%) وأتى في المرتبة الأولى، ويليه مجال "الوعي بالذات" بوزن نسبي (76.06%)، ويليه مجال "التحكم بالقدرة على اتخاذ القرار" بوزن نسبي (74.07%).

تشير النتيجة السابقة إلى أن طلبة جامعة الأقصى يتمتعون بمستوى مرتفع من الكفاءة الذاتية المدركة وهذا يرجع إلى أن طلبة الجامعة يمتلكون القدرة على أداء السلوك الذي يحقق النتائج المرغوبة في أي موقف معين، والقدرة على التعامل بحكمة عند تعرضهم لمشكلة أو موقفًا يتطلب حلًا واتخاذ قرارات مناسبة بشأنها، كما ويمتلكون المعرفة المناسبة حول قدراتهم وامكاناتهم التي يتمتعون بها، واللازمة لتنفيذ السلوك بنجاح من خلال قناعة الفرد بإمكانية التأثير على نفسه والبيئة المحيطة ومواجهة متطلبات الحياة بسهولة أكبر.

تتفق نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة حليم وبلبل (2019)، ودراسة سلمان (2018)، ودراسة سيد (2017) والتي توصلت لوجود مستوى مرتفع من الكفاءة الذاتية المدركة، بينما تختلف مع نتيجة دراسة رمضان وحسان (2019) والتي توصلت لوجود مستوى منخفض من الكفاءة الذاتية المدركة.

نتائج السؤال الثاني وعرضها وتفسيرها:

ما مستوى التمايز النفسي لدى طلبة جامعة الأقصى؟

وللتحقق من صحة السؤال الثاني؛ قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية، والإنحرافات المعيارية، والأوزان النسبية لمجالات مقياس التمايز النفسي، والدرجة الكلية للمقياس، كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول (2) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والأوزان الفعلية لمقياس التمايز النفسي

مجالات مقياس التمايز النفسي	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوزن الفعلي	الترتيب
التوجه نحو النتائج	4.08	0.57	81.62	2

DOI: 10.33193/JALHSS.74.2021.603
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (74) December 2021 العدد (74) ديسمبر 2021

الاستقلالية	3.7	0.77	74.08	4
المبادرة	4.01	0.64	80.22	3
الطموح	4.19	0.7	83.79	1
الدرجة الكلية للمقياس.	4.01	0.57	80.3	

يتضح من الجدول السابق أنَّ المتوسط الحسابي للتمايز النفسي (80.3%)، وهو مستوى مرتفع.
ويتضح أن الوزن النسبي لمجال "الطموح" (83.79%) وأتى في المرتبة الأولى، ويليه مجال "التوجه نحو النتائج" بوزن نسبي (81.62%)، ويليه مجال "الاستقلالية" بوزن نسبي (80.22%)، ويليه مجال "المبادرة" بوزن نسبي (74.08%).
تشير النتيجة السابقة إلى أن طلبة جامعة الأقصى يتمتعون بمستوى مرتفع من التمايز النفسي وهذا يرجع إلى أن طلبة الجامعة يتمتعون بالقدرة على إدراك الواقع المحيط بهم، ويتفاعلون مع الآخرين بإيجابية ويندمجون ويشاركون في الأنشطة والمسؤوليات المجتمعية، ويتمتعون بالاستقلالية ولديهم أفكارهم الخاصة التي تميزهم عن غيرهم، وهم أكثر ميلاً لاستخدامها كوسيلة للتعامل مع المواقف والأحداث الحياتية اليومية.
تتفق نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة الموسوي (2013) والتي توصلت لوجود مستوى مرتفع من التمايز النفسي، بينما تختلف مع نتيجة دراسة محمد (2013) والتي توصلت لوجود مستوى متوسط من الكفاءة التمايز النفسي.

نتائج السؤال الثالث وعرضها وتفسيرها:

ما مستوى الاندماج الأكاديمي لدى طلبة جامعة الأقصى؟

وللتحقق من صحة السؤال الثالث؛ قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية لمجالات مقياس الاندماج الأكاديمي، والدرجة الكلية للمقياس، كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول (3) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والأوزان الفعلية لمقياس الاندماج الأكاديمي

مجالات مقياس الاندماج الأكاديمي	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوزن الفعلي	الترتيب
الاندماج المعرفي	3.98	0.58	79.53	1
الاندماج الانفعالي	3.88	0.7	77.54	2
الاندماج السلوكي	3.52	0.68	70.36	3
الدرجة الكلية للمقياس.	3.81	0.58	76.15	

يتضح من الجدول السابق أنَّ المتوسط الحسابي للتمايز النفسي (76.15%)، وهو مستوى مرتفع.
ويتضح أن الوزن النسبي لمجال "الاندماج المعرفي" (79.53%) وأتى في المرتبة الأولى، ويليه مجال "الاندماج الانفعالي" بوزن نسبي (77.54%)، ويليه مجال "الاندماج الانفعالي" بوزن نسبي (77.54%)، ويليه مجال "الاندماج السلوكي" بوزن نسبي (70.36%).
تشير النتيجة السابقة إلى أن طلبة جامعة الأقصى يتمتعون بمستوى مرتفع من الاندماج الأكاديمي وهذا يرجع إلى أن طلبة الجامعة يمتلكون السلوكيات التي تمكنهم من القدرة على المشاركة في الأنشطة الجامعية والاندماج السلوكي بالجامعة من خلال بذل الجهد والتركيز والانتباه، ويذلون الجهد لاستخدام المعرفة وتوظيفها بشكل أمثل خلال التعليم، ويشعرون بالمتعة والحيوية والاهتمام خلال أدائهم للأنشطة والمهام الأكاديمية.

DOI: 10.33193/JALHSS.74.2021.603
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (74) December 2021 العدد (74) ديسمبر 2021

نتيجة السؤال الرابع الذي ينص على: هل توجد علاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة والاندماج الأكاديمي لدى طلبة جامعة الأقصى؟ للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب معامل الارتباط بيرسون بين الكفاءة الذاتية المدركة والاندماج الأكاديمي، فجاءت النتائج كالآتي:

جدول (4) معاملات الارتباط بيرسون بين الكفاءة الذاتية المدركة والاندماج الأكاديمي

المقياس	**الاندماج المعرفي**	الاندماج الانفعالي	الاندماج السلوكي	الاندماج الأكاديمي
الوعي بالذات	**0.506**	**0.439**	**0.434**	**0.517**
التعامل مع المواقف المستقلة	**0.531**	**0.469**	**0.357**	**0.514**
التحكم والقدرة على اتخاذ القرار	**0.399**	**0.394**	**0.401**	**0.450**
الكفاءة الذاتية المدركة	**0.566**	**0.512**	**0.464**	**0.581**

/// غير دالة إحصائياً * دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 ** دالة إحصائياً عند مستوى 0.01

حدود الدلالة الإحصائية لمعامل ارتباط عند مستوى 0.05 لدرجة حرية (218 – 2) = 0.113

حدود الدلالة الإحصائية لمعامل ارتباط عند مستوى 0.01 لدرجة حرية (200 – 2) = 0.148

يتبين من الجدول (13) أن معامل الارتباط بيرسون بين الكفاءة الذاتية المدركة والاندماج الأكاديمي يساوي (0.581) وهو معامل ارتباط طردي دال إحصائيا.

يعزو الباحث النتيجة السابقة إلى أن تمتع الطلبة بالكفاءة الذاتية المدركة والتي تتجلى بوعيهم بقدراتهم وإمكاناتهم ومهاراتهم التي يتمتعون بها ويسعون لبذل مزيد من الجهد من أجل ذلك، وهذا ما ينعكس ايجاباً على طلبة الجامعة حيث يساهم تمتعهم بالكفاءة الذاتية المدركة على زيادة تمتعهم بالاندماج الأكاديمي والذي يبرز في وعي الطلبة للجانب السلوكي والانفعالي والمعرفي والأكاديمي وسعيهم لتقديم الأفضل منها في حياتهم الجامعية، منها يتضح أنه كلما زادت الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الجامعة زاد اندماجهم الأكاديمي.

نتيجة السؤال الخامس الذي ينص على: هل توجد علاقة بين التمايز النفسي والاندماج الأكاديمي لدى طلبة جامعة الأقصى؟ للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب معامل الارتباط بيرسون بين التمايز النفسي والاندماج الأكاديمي، فجاءت النتائج كالآتي:

جدول (5) معاملات الارتباط بيرسون بين التمايز النفسي والاندماج الأكاديمي

المقياس	**الاندماج المعرفي**	الاندماج الانفعالي	الاندماج السلوكي	الاندماج الأكاديمي
التوجه نحو النتائج	**0.704**	**0.519**	**0.449**	**0.626**
الاستقلالية	**0.640**	**0.594**	**0.559**	**0.676**
الاستقلالية	**0.680**	**0.536**	**0.476**	**0.635**
الطموح	**0.625**	**0.484**	**0.364**	**0.554**
التمايز النفسي	**0.767**	**0.615**	**0.532**	**0.719**

/// غير دالة إحصائياً * دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 ** دالة إحصائياً عند مستوى 0.01

حدود الدلالة الإحصائية لمعامل ارتباط عند مستوى 0.05 لدرجة حرية (218 – 2)= 0.113

حدود الدلالة الإحصائية لمعامل ارتباط عند مستوى 0.01 لدرجة حرية (200 – 2)= 0.148

يتبين من الجدول (14) أن معامل الارتباط بيرسون بين التمايز النفسي والاندماج الأكاديمي يساوي (0.719) وهو معامل ارتباط إيجابي دال إحصائيا.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن التمايز النفسي يبرز في قدرة الطلبة على أن يكونوا أكثر استقلالية وتمايزًا ويستخدمون استخدام الحيل الدفاعية عالية المستوى ذات طبيعة عقلانية، حيث يتشكل التمايز النفسي لدى طلبة الجامعة من خلال البيئة لا سيما البيئة الجامعية من خلال الطريقة التي يتواصل بها الطالب مع الجامعة وأداء الجامعة لوظائفها المنوطة بها وحرضها على توفير الاندماج الأكاديمي للطلبة الجامعة بكافة جوانبه الاندماج السلوكي والمعرفي والانفعالي، وحرص الطلبة على تحقيق أفضل أداء وقيامهم بالمهام التي حقق الاندماج الأكاديمي لديهم.

DOI: 10.33193/JALHSS.74.2021.603
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (74) December 2021 العدد (74) ديسمبر 2021

نتائج السؤال السادس وعرضها وتفسيرها:

" هل تتنبأ متغيرات الكفاءة الذاتية المدركة والتمايز النفسي بدرجة دالة إحصائيًا بالاندماج الأكاديمي لدى طلبة جامعة الأقصى بغزة".

وللتحقق من صحة السؤال؛ قام الباحث بحساب قيم معاملات الارتباط المتعدد، ومربعاتها، وإحصائيات التغير لكل منها، وتأثير المتغيرات المنبئة كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول (6) نتائج تحليل الانحدار المتعدد المتدرج للمتغيرات المستقلة (المتنبئة) الكفاءة الذاتية المدركة والتمايز النفسي والتابع الاندماج الأكاديمي (ن = 218).

المحك والخطوات	B معامل التحديد	B معامل الانحدار	T قيمة (ت)	R معامل الارتباط	R2 مربع معامل الارتباط	R1 الارتباط الجزئي	R2 معدل التعديل	F قيمة (ف)	Sig مستوى الدلالة
الاندماج الأكاديمي									
الخطوة (1)									
الكفاءة الذاتية المدركة	**0.659**	**0.581**	**10.4**	**0.581**	**0.338**	**0.254**	**0.06**	**109.8**	**
الخطوة (2)									
التمايز النفسي	**0.728**	**0.719**	**15.1**	**0.719**	**0.517**	**0.145**	**0.02**	**229.1**	**
الخطوة (3)									
الكفاءة الذاتية المدركة	**0.187**	**0.165**	**2.5**			**0.565**			**
التمايز النفسي	**0.612**	**0.605**	**9.3**	**0.729**	**0.531**	**0.206**	**0.04**	**121.1**	**

**** دالة عند مستوى 0.01**

حدود الدلالة الإحصائية لقيمة (ر)عند مستوى 0.01 لدرجة حرية (218-2) = 0.148

يتضح من الجدول السابق أنَّ: قيمة معاملات الارتباط المحسوبة أكبر من قيمة معاملات الارتباط الجدولية عند مستوى (0.01).

تشير الخطوة الأولى من تحليلات الانحدار المتعدد المتدرج المتعلقة بقدرة متغير الكفاءة الذاتية المدركة على التنبؤ بالاندماج الأكاديمي إلى الارتباط الإيجابي (0.581) بين الكفاءة الذاتية المدركة، والاندماج الأكاديمي، وأنَّ مربع معامل الارتباط (0.338)، وتبين هذه النتيجة أنَّ الارتباط الجزئي للتمايز النفسي (0.254) ارتبط إيجابيًا بتقديرات العينة بالاندماج الأكاديمي بدرجة دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، وتشير إلى وجود علاقة إحصائية دالة بين هذين المتغيرين (ف = 109.8) ما يشير إلى أنَّ (33.8%) من التباين في درجات الاندماج الأكاديمي؛ تعزى لمتغير الكفاءة الذاتية المدركة.

وتشير الخطوة الثانية من تحليلات الانحدار المتعدد المتدرج المتعلقة بقدرة متغير التمايز النفسي على التنبؤ بالاندماج الأكاديمي إلى الارتباط الإيجابي (0.719) بين التمايز النفسي، والاندماج الأكاديمي، وأنَّ مربع معامل الارتباط (0.517)، وتبين هذه النتيجة أنَّ الارتباط الجزئي للضغوط النفسية (0.145) ارتبط إيجابياً بتقديرات العينة بالاندماج الأكاديمي بدرجة دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، وتشير إلى وجود علاقة إحصائية بين هذين المتغيرين (ف = 229.1) ما يشير إلى أنَّ (51.7%) من التباين في درجات الاندماج الأكاديمي؛ تعزى لمتغير التمايز النفسي.

وتشير الخطوة الثالثة من تحليلات الانحدار المتعدد المتدرج بالقوة التنبؤية المتعلقة بقدرة متغيرات: الكفاءة الذاتية المدركة، والتمايز النفسي على التنبؤ بالاندماج الأكاديمي إلى الارتباط الإيجابي (0.729) بين كل من

DOI: 10.33193/JALHSS.74.2021.603
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (74) December 2021 العدد (74) ديسمبر 2021

الكفاءة الذاتية المدركة، والتمايز النفسي من جهة، والاندماج الأكاديمي من جهة أخرى، وأنَّ مربع معامل الارتباط بلغ (0.53.1)، وتظهر هذه النتيجة أنَّه يوجد ارتباط بتقديرات العينة بدرجة دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، وتشير إلى وجود علاقة دالةً إحصائيًا بين هذين المتغيرين (ف = 121.1) ما يشير إلى أنَّ (53.1%) من التباين في درجات الاندماج الأكاديمي؛ تعزى لإسهام كل من متغير الكفاءة الذاتية المدركة، والتمايز النفسي.

ويعزو الباحث النتيجة السابقة إلى أن الكفاءة الذاتية المدركة والتمايز النفسي من المتغيرات الإيجابية في علم النفس التي تحرص على أن يستغل الفرد جهوده وإمكاناته وقدراته الاستغلال الأمثل لها، من أجل تحقيق أفضل مستوى ممكن على كافة الأصعدة، ومنها الاندماج الأكاديمي الذي يتحقق من خلال هذه المتغيرات الإيجابية، وذلك لدورها المهم والايجابي على الصعيد الشخصي والنفسي والأكاديمي للطلبة الجامعة.

التوصيات: في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي :

1.مباشرة إعداد برامج وورش عمل وندوات توضح أهمية تمتع طلبة الجامعة بكل من الاندماج الأكاديمي، والكفاءة الذاتية المدركة، والتمايز النفسي.

2.التأكيد على دور كل من الاندماج الأكاديمي، والكفاءة الذاتية المدركة، والتمايز النفسي والتي تلعب دورا رئيسيا في بناء شخصية طلبة الجامعة وذلك من خلال وسائل الإعلام المرئية والمسموعة.

3.قيام منظمات المجتمع المدني بعقد لقاءات دورية مع شريحة طلبة الجامعة والاهتمام بتوظيف مهاراتهم وقدراتهم وطاقاتهم بشكل يعود بالنفع على الفرد والمجتمع.

4.دعوة الباحث للتركيز على إجراء دراسات تتناول التمايز النفسي والاندماج الأكاديمي على عينات أخرى من الطلبة.

المراجع

1. أبو غزال، معاوية (2007): نظريات التطور الإنساني وتطبيقاتها التربوية، (2)، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

2. أحمد، إبراهيم (2015). الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالتخطيط الاستراتيجي الشخصي والقدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات الجامعة، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة- كلية التربية النوعية، (37): 68- 101.

3. الأحمد، أمل (2001). الأساليب المعرفية وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية، مجلة المعلم الطالب، معهد التربية، 2: 5-14.

4. حرب، سامح (2019). تباين الاندماج الأكاديمي والتحصيل الدراسي بتباين مستوى الأسلوب التنظيمي الحركة والتقييم والصمود الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة بنها- كلية التربية، 30(119): 1- 80.

5. حرب، سعد الدين (2019). تباين الاندماج الأكاديمي والتحصيل الدراسي بتباين مستوى الأسلوب التنظيمي الحركة والتقييم والصمود الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مج30، ع119، ص ص 1-80.

6. الحلو، حمزة (2020). أثر توظيف منصة الكترونية قائمة على استخدام مواقع Class لتنمية مهارات إدارة المعرفة الشخصية والاندماج الأكاديمي لدى الطلبة المعلمة كلية الاقتصاد المنزلي، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، مج 20، ع1، ص ص 105-179.

7. حليم، مسعد وبلبل شعبان (2019). مستوى الكفاءة المدركة وعلاقتها بكل من الدافعية المعرفية والتفكير الابتكاري لدى طلبة المرحلتين الإعدادية والثانوية، دراسات تربوية ونفسية، جامعة الزقازيق، ع103، ص ص 165-243.

8. خريبة، إيناس وسالم، هانم (2020): فعالية برنامج تدريبي قائم على أساليب التفكير لستيرنبرج في تحسين الاندماج الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية، دراسات تربوية ونفسية، جامعة الزقازيق- كلية التربية، (106): 67- 130.

9. الرفوع، أحمد والقيسي، خليل وقرارعة، عودة (2009). علاقة الكفاءة الذاتية المدركة بالقدرة على حل المشكلات لدى طلبة جامعة الطفيلية التقنية في الأردن، المجلة التربوية، 23 (92)، 181-214.

DOI: 10.33193/JALHSS.74.2021.603
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (74) December 2021 العدد (74) ديسمبر 2021

10. رمضان، عمومين وحسان مجاة (2019). الكفاءة الذاتية المدركة وبناء الهوية لدى طلبة الجامعة، مجلة أنسنة للبحوث والدراسات، جامعة زيان، مج10، ع2، ص ص 106-116.
11. زهران، حامد عبد السلام (2003): دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي، القاهرة، عالم الكتب.
12. الزهراني، غرم الله (2018). الاندماج الأكاديمي وعلاقته بالقيم النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، مج27، ع1، ص ص 253-268.
13. سراج، حسين (2019). بناء قاموس علمي إرشادي الكتروني لتدريس العلوم بالصف المعكوس عبر الهواتف الذكية لتنمية مهارات التواصل العلمي والإندماج الأكاديمي لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، مج34، ع4، ص ص 468-575.
14. سلمان، حسين (2018). أساليب التعامل مع الضغوط لدى طالبات كلية التربية المعنفات زواجياً وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، مج3، ع1، ص ص 1-24.
15. سيد، عبد (2017). الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى الطالبات المعلمات بقسم تربية الطفل بكلية التربية بالوادي الجديد، مجلة المعرفة التربوية، الجمعية المصرية لأصول التربية، مج5، ع10، ص ص 266-307.
16. شاهين، أحمد وأبو زايد مرام (2014). الكفاءة الذاتية المدركة ومهارات حل المشكلات لدى طلبة جامعة القدس واختلافهما بحسب بعض المتغيرات، مجلة اتحاد الجامعات العربية، مج34، ع2، ص ص 35-51.
17. شريف، نادية محمود (1982): الأساليب المعرفية الإدراكية وعلاقتها بمفهوم التمايز النفسي، عالم الفكر، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، 13(2): 109- 134.
18. الظاهر، خالد شاكر (2004): الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالممارسات الوالدية الداعمة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.
19. عامر، ابتسام (2019). الإسهام النسبي للرسائل التحذيرية للمعلمين وأهداف الشخصية المثلى في التنبؤ بالاندماج الأكاديمي لدى طالبات جامعة القصيم، المجلة التربوية، جامعة سوهاج- كلية التربية، (65): 1379-1443.
20. عامر، محمود (2019). الإسهام النسبي للرسائل التحذيرية للمعلمين وأهداف الشخصية المثلى في التنبؤ بالاندماج الأكاديمي لدى طالبات جامعة القصيم، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، مج65، ص ص 1379-1443.
21. عبد الرسول، محمود (2017). مفهوم الذات الأكاديمية ومستوى الطموح الأكاديمي وعلاقتهما بالإندماج الأكاديمي لدى عينة من طالبات الجامعة، مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، مج25، ع2، ص ص 602-646.
22. عبد اللطيف، محمد (2020). فاعلية برنامج تدريبي قائم على مكونات الذكاء الأخلاقي في تنمية الاندماج الأكاديمي وخفض مستوى التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ع123، ص ص 93-154.
23. علاء الدين، محمود (2016). تمايز النفس والأداء الوظيفي الأسري وعلاقتهما بالقلق الاجتماعي والاكتئاب عند الطلبة الجامعيين، مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، مج43، ص ص 497-524.
24. عوض، دعاء، محمد نرمين (2013). الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالمسئولية الاجتماعية في ضوء بعض المتغيرات لدى طلاب كلية التربية جامعة الاسكندرية، مج12، ع2، ص ص 191-232.
25. قريشي، فيصل (2011). التدوين وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى مرضى الاضطرابات الوعائية القلبية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الحاج خضر باتنة، الجزائر.
26. الكعبي، سهام (2007). أثر تمايز الذات والمجهولية في المجموعة في اللاتفرد لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه ، الجامعة المستنصرية، العراق.
27. محمد، جمعة وتركي أحمد (2013). تمايز الذات المفهوم والابعاد وطريقة القياس، مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، مج21، ع2، ص ص 439-468.

DOI: 10.33193/JALHSS.74.2021.603
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (74) December 2021 العدد (74) ديسمبر 2021

28. محمد، علي (2013). فاعلية الذات على وفق التمايز النفسي لدى طلبة الجامعة: دراسة مقارنة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، (102): 1- 41.
29. محمد، عودة (2013). فاعلية الذات على وفق التمايز النفسي لدى طالبة الجامعة، دراسة مقارنة مجلة العلوم التربوية والنفسية، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، ع102، ص ص 1-41.
30. محمود، حنان حسين (2017). مفهوم الذات الأكاديمية ومستوى الطموح الأكاديمي وعلاقتهما بالاندماج الأكاديمي لدى عينة من طالبات الجامعة، مجلة العلوم التربوية، 2(2): 602- 646.
31. الموسوي، عبد العزيز، البديري، أمير (2013). التمايز النفسي وعلاقته بالسلوك الفوضوي لدى طلبة الجامعة البديري، الديوانية، جامعة القادسية، ص ص 1-125.
32. نصر، ريحاب (2019). استخدام التعليم الترفيهي في تدريس العلوم لتنمية التحصيل والاندماج الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، المجلة المصرية للتربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، 22(6): 99- 144.
33. نصر، عبد العزيز (2019). استخدام التعليم الترفيهي في تدريس العلوم لتنمية التحصيل والإندماج الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، المجلة المصرية للتربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، مج22، ع6، ص ص 99-114.
34. اليوسف، رامي محمود (2013): المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي العام لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية في ضوء عدد من المتغيرات، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 21(1): 327-365.
35. يونس، محمد (2018). الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى عينة من طالبات معلمات رياض الأطفال، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، مج52، ص ص 558-630.
36. Bandura, A. (1977). Self-efficacy: Toward a unifying theory of behavioral change. Psychological Review, (84), 191-215.
37. Collie, R. J., Martin, A. J., Papworth, B., & Ginns, P. (2016). Students' interpersonal relationships, personal best (PB) goals, and academic engagement. Learning and individual Differences, 45, 65-76.
38. Fredricks, J. A., Blumenfeld, P. C., & Paris, A. (2004): School engagement: Potential of the concept: State of the evidence. Review of Educational Research. 74.59–119.
39. Gilbert, J. (2007): Catching the knowledge Wave: Redefining knowledge for the post-industrial age. Education Canada, 47(3), 4-8. Canadian Education Association. www.cea-ace.ca.
40. Kim, H. 2012. Differentiation and healthy family *functioning: : An empirical comparison of Koreans in South Korea, South Koreans in the U.S., and Americans in the U.S. Unpublished Ph.D. Dissertation, Texas Tech University, US.*
41. Pool, L. D., & Quaker, P. (2012). Improvig emotional intelligence and emotional self-efficacy through a teaching intervention for university students. Learning and Individual Differences, 22, 306-312.
42. Reeve, J. (2013): How Students Create Motivationally Supportive Learning Environments for Themselves: The Concept of Agentic Engagement. Journal of 4 Educational Psychology, 105 (3), 579-595.
43. Titelman, P. (2007). Emotional cut off Bowen family systems theory perspectives. New York : "The Haworth clinical practice press ,Inc.

DOI: 10.33193/JALHSS.74.2021.603
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (74) December 2021 العدد (74) ديسمبر 2021

44. Traci Danielle, D.(2011). Field of Dreams: Exploring African American Male Student's Career Aspirations and Their Relationship to School Engagement, Doctoral dissertation, Miami University, Educational Leadership
45. Wang, M.; Fredricks, J.; Ye.F. ; Hoofkens, T. & Linn J. (2016). The Math and Science Engagement Scales : Scale Development, Validation and Psychometric Properties , Learning and Instruction, 43, pp 16-20.
46. Witkin, H.1974: psychological Differentiation, new york.. halstead.
47. Bandura, A. (2002). Social cognitive theory in cultural context. Journalof Applied psychology: An International Review, 51, 269-290.
48. Fletcher, A. (2005). Meaningful Student Involvement, Guide to Students as Partners in School Change, Second Edition, Retrieved fro.
49. Turi,D. (2012). The Relationship Between Student Engagement and the Development of Character in Mission Driven Faith-Based Colleges and Universities as Measured by the National Survey of Student Engagement , Published Doctoral Dissertation, Seton Hall University.